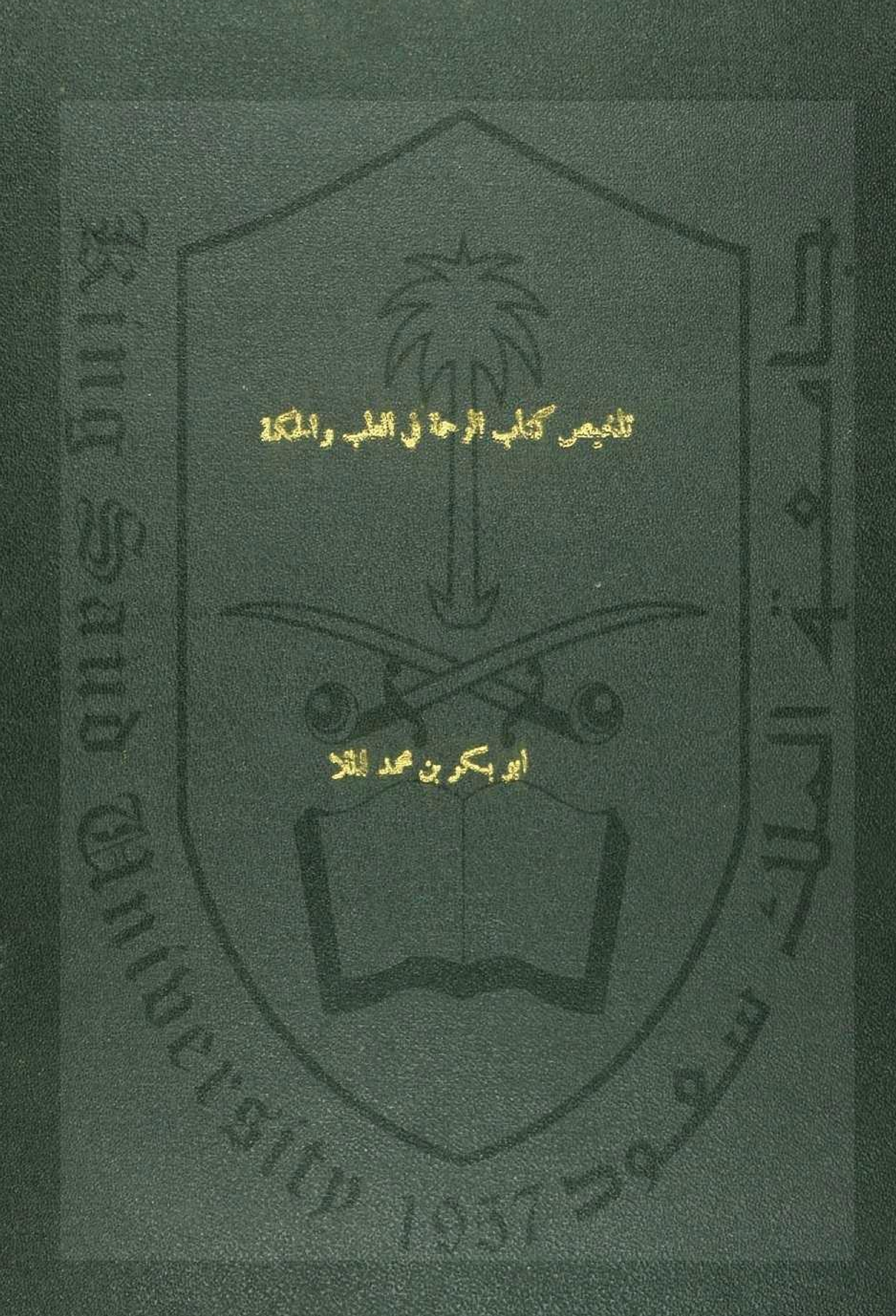


تلخيص كتاب الراحة في الطب والحكمة

ابو بكر بن محمد الملا

تلخيص كتاب الرحمة في الطب والحكمة للصبري ، تأليف
ابي بكر بن محمد الملا الاحسائي ، الحنفي - ١٢٧٠هـ
بخط عبد الله بن ابراهيم الربيعي ١٣٢٥هـ
٢٠ ق
٨٠ ٢٠ س ٢٤×١٧ سم
نسخة حسنة ، رؤوس الفقر بالحمرة ، خطها نسخ
معتاد .
معجم المؤلفين ٣ : ٧٥ ، ايضاح المكنون ١ : ٣٨٨
١ - الطب أ - الملا ، ابو بكر بن محمد - ١٢٧٠هـ
ب - الناسخ ج . تاريخ النسخ .

هذا الكتاب تلخيص كتاب الرحمه في الطب والحكمه تلخيص الشيخ ابي بكر
ابن محمد الملا الحنفي الاحسائي رحمه الله وصلى الله على نبينا محمد النبي الامي
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

[فا]ئدة في معرفة الطبيعة بالنبض نبض الدموي ثخين سريع
نبض البلغمي ثخين بطي ونبض السوداوي دقيق بطي ونبض
الصفراوي دقيق سريع والله سبحانه وتعالى اعلم كذا رايته منقولا

اذا وضعت المرة الجنين فلا ترضعه اللبن المجتمع في ثديها
فانه يضره واذا حبلت عليه فاليمنع من رضاعها فانه يضره
ولا يطعم الطعام قبل نبات اسنانه بعد ستة اشهر وفي انطلاق
البطن له منفعة عظيمه عند نبات اسنانه ولا تكره الام
بكاء الصبي ما لم يفرط فانه ينفعه يروض اعضاءه ويفسح
صدره ويهضم ما في بطنه من الغذاء ويثير حرارة مزاجه و
يخرج ما في دماغه من المخاط وغيره وتحذر من ملأ بطنه
من لبن وغيره ولا يكلف القيام والمشي قبل وقته فقد يعرض في
رجله اعوجاج بسبب ذالك واذا قرب وقت نطقه فاليدلك
تحت لسانه كل يوم بالعسل والملح فانه يفصح لسانه ويفطم
في وقت معتدل بين الحر والبرد بعد الحولين * اذا تبخرت
المرة التي مات الجنين في بطنها بصمغ البقر القته * بياض
البيض اذا اطلي به اثار الجدري اذهبه * الحنى اذا خضب به
رجلي الصبي عند ظهور الجدري فيه لم يطلع في عينيه شي * مرارة
التيس اذا كحلت بها العين التي تنبت فيها الشعرة بعد قطعها فانها لا تطلع بعد الكحل

السل [illegible] لتصيب الانسان قليلا قليلا [illegible] عليه السلام [illegible] فداوي به [illegible] عقب الجماع و[illegible] وقلة الغذاء [illegible] وعند الامتلاء من النوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الموجودات بلا مثال المنزه في الذات والصفات
عن الاشباه والامثال المتعالي عن الاضداد والانداد فلا شريك له
في جميع الافعال واشهد ان لا اله الا الله الواحد الكبير المتعال و
اشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المطبوع على اجمل الاخلاق و
اكمل الاحوال صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه صلاة وسلاما دائمين
ما تعاقبت الايام والليال **وبعد** فهذه نبذة يسيرة فيما
يتعلق بعلم الطب لخصتها من كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوب
الى الامام جمال الدين محمد المهدي بن ابراهيم اليمني رحمه الله تعالى قصدت
بذلك نفع نفسي ومن شاء الله من القاصرين في هذا الفن من ابناء
جنسي ومشيت فيه على ترتيبه غير اني حذفت منه ما لا تعم الحاجة
اليه والله سبحانه اسئل ان ينفع به المسلمين **الباب الاول في**
علم الطبيعة اعلم ان اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحرارة واصلها
من الحركة الكونية التي هي من قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشياء
المتحركة ثم خلق الله تعالى طبيعة البرودة واصلها من السكون الكوني
الذي هو من قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشياء الساكنات ثم تحرك
الحار على البارد بسر ما اودع الله فيه من الحركة المذكورة فامتزجا فتولد
من الحرارة اليبوسة ومن البرودة الرطوبة فكانت اربع طبايع مفردات
في جسم واحد والعناصر الاربعة متولدة منها وذلك انه حصل من
مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهوى وحصل من مزاج البرودة مع الرطوبة
عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر الارض وحصل من
مزاج الحرارة مع اليبوسة عنصر النار فهذا مزاج العناصر الاربعة
فصل

فصل في الاخلاط الاربعه الاول خلط الصفرا
وهو حار يابس ومسكنه من الانسان المرارة **الثاني** خلط
الدم وهو حار رطب ومسكنه من الانسان الكبد **الثالث** خلط
البلغم وهو بارد رطب ومسكنه من الانسان الرية **الرابع** خلط السودا
وهو بارد يابس ومسكنه من الانسان الطحال فهذه الاخلاط الاربعة
منها قوام البدن ومنها صلاحه ومنها فساده كما سنذكره ان شاء الله
تعالى **فصل في الامزجه** اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقع في البدن الا
مستويا على الاعتدال ولكن اختلف فزاد بعضه بالحرارة وبعضه با
لبرودة مع الرطوبة واليبوسة فانقسم الى خمسة امزجة **الاول** الصفراوي
وهو الذي كثر فيه الحر مع اليبس وقل فيه البرودة والرطوبة واذا كانت
الحرارة فيه اكثر من اليبس كان لونه احمر واذا كان اليبس اكثر كان ادم اللون
واذا استويا كان اصفر اللون **المزاج الثاني** الدموي وهو الذي تكثر فيه الحرارة
والرطوبة وتقل فيه البرودة واليبس واذا كانت الحرارة فيه اكثر من الرطوبة
كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة فيه اكثر كان ابيضا مشربا بحمرة فان
استويا فيه كان ابيض اللون وهو الذي بين البياض والحمرة **المزاج الثالث**
البلغمي وهو الذي كثرت فيه البرودة والرطوبه وقل فيه الحر واليبس واذا كانت
البرودة فيه اكثر من الرطوبة كان ابيض نقي اللون واذا كانت الرطوبة فيه
اكثر من البرودة كان ابيض ناصع اللون قريبا من البرص فان استويا فيه كان
رصاصي اللون **المزاج الرابع** السوداوي وهو الذي كثر فيه البرد مع اليبس و
قلت فيه الحرارة والرطوبة واذا كان البرد فيه اكثر من اليبس كان كمد اللون و
اذا كان اليبس فيه اكثر من البرودة كان اغبر اللون وان استويا فيه كان رصاصي
اللون **المزاج الخامس** المعتدل وهو الذي اعتدلت طبايعه في ميزان الطبيعة
وعلامة صاحبه ان يكون ذكي الفهم متوسط الحالات في جميع اموره بين البطي

والسريع والشجاعة والجبانة حسن الاخلاق والله تعالى اعلم

فصل في معرفة الغذا المتصرف في الانسان اعلم ان الغذا فيه قوام البدن وثبات الروح في الجسد ومنه صلاح البدن ومنه فساده وهذا الفصل مهم مفيد لايكاد يستغني عاقل عن معرفته فان كان الغذا معتدلاً صحيحا كان منه صحة البدن وتبخر به الطبيعة بخارا صحيحا الى القلب فيصعد ذالك البخار الى الدماغ والى جميع البدن بصحة فلا يزال البدن صحيحا وان زاد بعض الاخلاط وغلب بكثرة على ضده حصل عليه المرض من زيادة تلك الطبيعة ونحن نذكره على الانفراد انشاء الله تعالى

زيادة خلط الصفرا اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية الصفراويه الحارة اليابسة كالعسل والثوم ونحوهما بخرت الطبيعة من الجوف الى الدماغ ببخار صفراوي غير معتدل فيحصل منه صداع في الراس وشقيقه وقلة نوم وشدة نبض العروق وحرارة في اللمس فان عدله الانسان باكل البارد الرطب واجتنب الحار اليابس اعتدل سريعا فان تساهل حتى كثر وزاد ادى ذالك الى امراض عظيمة كالاورام الصلبه وحمى الغب وهي التي تنوب يوما وتغيب يوما فاذا ظهر احد هذه الامراض فيحتاج حينئذ الى مسهل الصفرا وسياتي انشا الله تعالى

زيادة خلط الدم اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطبايخ الدسمة والحلوى ونحو ذالك هاجت الطبيعة في البدن لكثرة الدم فتبخر ببخار حار رطب الى الدماغ فيقع الصداع وغليان الحرارة وانطباخ البدن وفترة الحواس فان قطع ذالك بشرب الخل والرمان الحامض واكل الحوامض القابضة وقع الاعتدال وصح البدن وان تساهل الانسان واكثر من ذالك وقع في امراض خطرة لغليان الدم وحمرة العينين والرمد والجدري والدماميل والاورام الرخوة فيحتاج حينئذ الى الفصد و

الحجامه

التين اذا اكله من بدا به الجدري اسرع بطلوعه واخرجه من جوفه وينبغي ان لا يقرب المجدور الماء ولا يغتسل به فانه يضربه وثمرة الطرفا اذا دخن به صاحب الجدري نفعه نفعا عجيبا والجدري والحصبة سببه زيادة خلط دموي وخلط صفراوي و يبادر باخراج الدم قدر ما تحتمله القوة ويشرب ماء سويق الشعير ويجتنب الحلاوات ويتغذا باللبن واللحم فطير الذره فخبزها صالح له

الحجامة **زيادة خلط البلغم** اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية البلغمية كالالبان والفواكه وكل بارد رطب بخرت الطبيعة في البدن الى الدماغ ببخار بارد رطب فتقع فترة في الجسم ورخاوة في المفاصل وثقل في الحواس فان قطع ذالك بما يعدله كالعسل والزنجبيل والفلفل وكل حار يابس لطيف وقع الاعتدال وان وقع التساهل زاد هذا الخلط وصار الى امراض عسيرة البرء مزمنة كالبرص والفالج والسكتة والحمى المطبقة وهي التي تطبق سبعة ايام بغير حرارة ثم تهيج بحرارة عظيمة من الجوف الى الدماغ والى جميع البدن فحينئذ يقع الخلاص او الهلاك فاذا ظهرت احدى هذه العلل فينبغي شرب مسهل البلغم ويأتي ذكره انشاء الله تعالى

زيادة خلط السودا اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية السوداوية كالعدس والدخن ولحم البقر والباذنجان ونحو ذالك هاجت عليه السودا فيبدو المرض السوداوي بفترة في البدن وشدة عطش وقلة نوم فحينئذ ينبغي ان يعدل بشرب الشراب العسلي وهو ان تنزع رغوته ويطرح في كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم فلفل مدقوقين ودرهم مصطكى ويشرب لبن البقر مع السكر من تحت الضرع ويأكل حار رطب خفيف فانه يخلص فان تساهل ادى ذالك الى المرض عسرة البرء مزمنة كالجذام والجرب والحكة والفالج والسكتة والدق والسل وحمى الربع وهي التي تنوب يوما وتغيب يومين فينبغي حينئذ شرب مسهل السوداء وسيأتي انشا الله تعالى **الباب الثاني**

ومن علامات الموت ان ينقلع انف المريض وحمار والعينين غائرة والاذنان باردتان ... ومتى تقصر صاحب البلغ ... تساقط شعره وعرق كثير السل او عرق من البطون او خرج منه ... قطع ... ومن علامات ... انفصال ... كفية واسترخا ... اهـ كافي

فصل في الاغذية
في طبائع الاغذية والادوية ومنافعها
الحبوب الحنطه حارة رطبة ثقيلة ملينة للطبيعة دقيقها
مع الحلبه يحلل الاورام الصلبه وسويقها مع السكر يلين الصدر
ويزيد في جوهر الدماغ والبصر ويقوي الباءة ويشد الاعضاء
الضعيفه وفطيرها ثقيل وخميرها معتدل جيد للغذاء الارز حار يابس
معتدل ملين خفيف لطيف واذا طبخ باللبن الحامض المنزوع الزبد قبض
اطلاق البطن الذرة باردة يابسة معتدلة سريعة الهضم جيدة
سويقها ينفع من الامراض ويطفي الحرارة التي في الجوف وفطيرها اذا اكل
مع حليب البقر والسكر قوى الاعضا الشعير بارد يابس قابض نافخ
ثقيل سويقه يقبض اطلاق البطن واذا رض وطبخ واعتصر ماءه
وشرب مع السكر اطفا الحرارة التي في الجوف خبزه ثقيل على المعدة
نافخ دفع ضرره ان يؤكل مع العسل والسكر ومرق الفراريج الدخن
بارد يابس ثقيل على المعدة بطي الهضم يهيج العلل السوداوية لا يصلح
اكله الا لاهل الكد واذا اكل خبزه يابسا وحبه مقلو قبض اطلاق
البطن العدس بارد يابس ثقيل على المعدة كالدخن في الفعل وسويقه
يقبض اطلاق البطن اللوبيا حبها بارد ردي ثقيل يهيج السودا
ومرقها لين حار خفيف اذا شرب مع السمن والسكر لين اليبوسات
التي في الصدر والعروق والاعضا [illegible] حار يابس خفيف
اذا طبخ باللبن والسمن صار حارا رطبا يلين الصدر والعروق و
المفاصل الباقلا بارد يابس ثقيل ردي دفع ضرره ان يؤكل منزوع
القشر مع السكر الحمص حار رطب اذا اكل مع السكر فتت الحصا
وزاد في الباءة اللوز حار رطب دسم اذا اكل بالسكر زاد في جوهر الدماغ
والبصر وقوى الباءة السمسم حار يابس دسم يرخي المعدة و
يضعفها ويقل شهوة الطعام دفع ضرره ان لا يؤكل منه الا قليلا
مع

مع السكر الالبان لبن البقر اجود الالبان وحليب
البقر اذا شرب من تحت الضرع مع السكر الابيض اخصب
البدن وصفى اللون وزاد في الباءة ولين الطبيعة وزاد في
قوة الاعضاء الضعيفة فاذا انقع كان باردا رطبا ثقيلا
دفع ضرره ان يركب على النار حتى تذهب المائية عنه ثم
يستعمل لما ذكر والرائب المنزوع الزبد الحامض بارد يابس
قابض لبن الضان حار رطب خفيف يلين الطبيعة و
سمنها كذالك ولحمها كذالك الا ان لبن البقر اكثر دسومة و
انفع لليبوسات لبن المعز بارد رطب خفيف اذا شرب
من تحت الضرع ينفع المرضى والاصحا وكان صحة لجميع الابدان
واذا طبخ وجعل فيه حب الرشاد طرد الريح من البدن و
يشد المعدة ويفتق شهوة الطعام لبن الابل حار يابس اذا
شرب مع ابوالها من تحت الضرع قطع الوبا من البطن والحامض
منه بارد يابس ثقيل قابض واذا طلع على النار خف من الثقل و
امسك اطلاق البطن الجبن بارد يابس قابض ممسك لاطلاق
البطن الزبد حار رطب ملين اذا جمع مع السكر وحلب عليه
لبن البقر وشرب من تحت الضرع لين الطبيعة اليابسة واذهب
الجرب وقطع الحرارة والحزاز الذي يظهر في البدن ويقطع العلل
السوداوية والسمن خير من الزبد وايبس اذا نقص وصفة تنقيصه
ان يضاف اليه مثله ماء ويجعل على النار ويحرك حتى يذهب جميع الماء
عنه فاذا فعل به ذالك زال يبسه وكان انفع من الزبد لما ذكرناه
فيه وهو اصح ما دخل الجوف وابلغ من جميع الادوية والله تعالى
اعلم اللحوم اجودها لحم الضان واجوده لحم الكبش الحولي وهو
حار رطب اذا شرب مرقه مع السمن والخل واكل لحمه لين العروق

والمفاصل وزاد في القوة وانبت اللحم الجيد لحم المعز بارد رطب
بالنسبة الى لحم الضان يشد البدن وينبت اللحم ويصلح لطه
في الصيف لحم البقر بالنسبة الى لحم الضان بارد يابس ثقيل
ردي يهيج العلل السوداوية دفع ضرره ان يطبخ بالثوم
الكثير والفلفل والزنجبيل والكوامخ الحارة الحريفة لحم الابل بارد
يابس ثقيل بالنسبة الى لحم الضان وباقي اللحوم كلحوم الصيد
مثل الضبا والارانب ونحوها كلها بارد يابس ردي بالنسبة
الى لحم الانعام لحم الطيور اخف من لحم الانعام وغيرها واجوده
لحم الفراريج والدراريج وهي حارة رطبة خفيفة معتدلة
وباقيها بالنسبة الى غيرها ردية والله تعالى اعلم السمك بارد
رطب اجوده الطري اذا طبخ بالسمن والبصل والكوامخ الحارة
الحريفة اعتدل وزاد في الباءة والمالح احر من الطري وايبس
البيض زلاله الابيض بارد رطب وصفرته حارة رطبة
ولا يصلح للاكل منه الا صفرته واما الزلال فردي واذا طبخت
صفرته بالسمن والسكر زاد في المني وفي جوهر الدماغ والبصر
الفواكه الحلوي اجود الفواكه واجودها الفالوذج ال
عسلية والسكرية تزيد في العقل وفي جوهر الدماغ و
البصر وتزيد في الباءة وتلين الطبيعة وتقوي المفاصل
والاعضا ولا تؤكل الا على طعام فاذا اكلت على الريق جذبتها
الات الهضم بسرعة قبل النضاج فيحصل منها رياح السدد
المنعقدة في الجوف والعسلية منها تصلح للكهول والشيوخ
والسكرية تصلح للشباب ولا تصلح الحلوى للصبيان الا في
اوقات بعيدة متفرقة في الاسبوع مرة او مرتين او ثلاثا قدرا
يسيرا من السكرية فقط الفانيد هو السكر الخالص المغسول على

لحم المعز يابس خالط ليس بفاضل ولا محمود الغذا ولحم التيس ردي مطلقا شديد اليبس عسر الانهضام مولد للخلط السوداوي زاد المعاد

اغصان التين اذا طبخت في لحم انضجته سريعا

الضب حار يابس يقوي على الجماع ... زاد المعاد

الجراد حار يابس قليل الغذا اذا بخر به نفع من تقطير البول وعسره وبخر به للبواسير زاد المعاد

النار وهو حار رطب خفيف ينقي قصبة الريه ويصلح الصوت
ويلين الصدر قصب السكر مثل الفانيد الا انه اقل حرارة منه
العنب اجوده ما كان يانعا وهو حار رطب ملين يزيد في الباءة
ويقوي الاعضاء وينبت اللحم الزبيب لحمه حار رطب ملين يشد
العصب ويذهب النصب ويطيب النكهة ويقوي المعدة ونواه بارد
يابس قابض الرطب حار رطب خفيف يقوي الاعضاء ويشد البدن و
يقوي الباءة التمر حار يابس خفيف يقطع الرطوبات البلغمية و
يقوي المعده ويقتل الدود المتولد من العفونة في البطن ولكنه كثير
الريح دفع ضرره ان يوكل بالقثا الموز في الصيف بارد رطب خفيف يلين
الصدر والطبيعة وفي الشتا بارد ثقيل دفع ضرره ان يوكل بالعسل فيعتدل
ويفعل كفعله في الصيف وهو يوكل قبل الطعام او مع الطعام ولا يوكل
بعده فيكون ثقيلا الرمان الحلو حار رطب خفيف يلين الصدر ويصح
الصوت وهو صالح للاصحا والامراض والحامض منه بارد يابس قابض
خفيف اذا اعتصر ماؤه وشرب مع السكر على الريق قطع الحمى واذا
هرست رمانة حامضة في مهراس بجميعها قشرها ولبها وحبها و
اكلت دبغت المعدة المسترخية وقوتها وفتقت شهوة الطعام
ونفعت من وجع السرة واذا احرق قشر الرمان اليابس وسحق وذر
على القروح التي اعيا علاجها من شدة الفساد دبغتها واصحتها
السفرجل بارد قابض خفيف يطيب النفس ويمسك اطلاق البطن
الخوخ بارد ثقيل رطب يزيد في البلغم القثا بارد رطب ثقيل على
المعدة لا يكاد ينهضم دفع ضرره ان يوكل مع التمر كما تقدم البطيخ
بارد رطب بطي الهضم يفسد ما دخل عليه من الاغذية ويطفو على
راس الطعام ولكنه يطفي الحرارة التي في الجوف اذا اكل مع السكر الا

دقيق الطلع اذا تحملت به المرأة قبل الجماع اعان على الحبل معونة بالغة وهو يعقل البطن زاد المعاد

وفي الاترج منافع كثيرة قشره حار يابس يطيب النكهة اذا امسك في الفم ويحلل الرياح واذا جعل في الطعام كالابازير اعان على الهضم ولحمه مطفئ لحرارة المعدة نافع لاصحاب المرة الصفرا قامع للبخارات الحارة وحماضه قابض كاسر للصفرا وينفع طلاء من الكلف و يذهب بالقوبا و يستدل على ذلك من فعله بالحبر اذا وقع على الثياب و قلعه ويبرد ويطفئ حرارة الكبد واما بزره فله قوة محللة مجففة قال ابن ماسويه ... الابيض منه وزنه مثقال ... السموم القاتلة ... زاد المعاد

الفجل هو البقل

العسل فيه منافع عظيمة محلل للرطوبات الكلا وطلاؤنا نافع للمشايخ واصحاب البلغم ومن كان مزاجه باردا رطبا موافق للسعال الكائن عن البلغم مامون الغائلة قليل المضار مضر بالعرض للصفراويين دفع مضرته بالخل ونحوه فيعود حينئذ نافعا لهم زاد المعاد

الفجل بارد رطب ثقيل يهظم الطعام ولا يكاد ينهظم وهو
ردي ثقيل على المعدة وباقي الفواكه والبقول كلها باردة رطبة
الا ان بعضها اخف من بعض فاذا اكلت جميع الفواكه والبقول
فلا يصلح بعدها شرب الماء في الفور والا كانت سبب العلل و
الامراض الردية ويبطل نفعها وتفسد والله تعالى اعلم

فصل في الادوية

وهي ما يعالج به الامراض **العسل** هو سيد الادوية
قال الله تعالى فيه شفاء للناس وقال صلى الله عليه وسلم عليكم با
لسنا والسنوت ففيهما شفاء من كل داء الا السام والسنوت هو العسل
وهو حار يابس يقطع البلغم ويذهب الرطوبات الردية من الجسد
فاذا نزعت رغوته صار حارا رطبا يقطع العلل السوداوية و
هو جيد يغوص في العروق وينقيها من جميع العلل **الثوم** حار
يابس اذا اكل مع العسل على الريق قطع البلغم والرطوبات الفاسدة
من الجوف وقوى المعده وقتل الدود المتولد من العفونة واذهب
البواسير وطيب النكهة وحلل الريح المنعقده ولم يضر صاحبه
السم ذالك اليوم واذا سحق مع ملح الطعام وضمد به البواسير
الرطبة حللها وقطعها واذا ضمد به نهش الافاعي والحيات وعض
الكلاب والوحوش وكل شيء له سم يسري في البدن قطعه وسكن
الوجع **الحبة السودا** هي حارة يابسة وقيل حارة رطبة خفيفة
اذا لعقت بعسل منزوع الرغوة على الريق قطعت البلغم والرطوبات
الفاسده والريح المنعقدة في الجوف وسكنت اوجاع الظهر والمفاصل
ولينت اليبوسات المزمنه وطردت الداء من الجسد **الصبر**
معتدل الطبيعه يدخل في كل دواء ومرهم بطبيعته وهو امان
للجوف من جميع العلل اذا دخل في المعاجين والسفوفات وهو
ينقي الجروح والقروح من الفساد ويطرد الريح المنعقدة في الجوف
واذا اكل منه كل يوم درهم قطع كل علة في الجوف وامات العرق
المديني

المديني الخبيث وقتل الدود المتولد من العفونات في البدن
وقطع الرطوبات الفاسده **حب الرشاد** هو حار يابس
وقيل حار رطب خفيف يطرد الريح ويقطع البلغم واذا استف
منه على الريق قطع اطلاق البطن وقوى المعده وفتق شهوة
الطعام **الفلفل** حار يابس خفيف حريف يقطع البلغم ويطرد
الريح ويذهب الرطوبات الفاسدة **الزنجبيل** حار يابس حريف
خفيف يحلل الرياح المنعقدة في الجوف واذا ربي بالعسل قطع
البلغم ونفع من السعال ولين الصدر وحسن الصوت و
طيب النكهة وزاد في الباءة **الخل** بارد يابس قابض يقطع نزف
الدم من الجروح اذا اقطر فيها ويقطع الرعاف ويقبض الدم الهائج
في البدن اذا شرب او اكل به ويقطع العلل الدموية ويقوي المعده
ويذهب عظم الطحال واذا جعل اداما للطعام كان امانا من كل
علة في ذالك الطعام **السليط** حار يابس معتدل ملين خفيف
اذا دهن به الشعر حسنه واذا دهن به البدن لينه وطرد الريح
اليابسة عنه **الحلبة** حارة رطبة اذا طبخت بالسمن وشربت
لينت المفاصل اليابسة واطلقت حصر البول وفتتت الحصاة
وصفة طبخها ان تغلى اولا على النار اربع مرات او خمس مرات كل
مرة تصفى من الماء الاول ويضاف اليها ماء جديد ثم تسحق بعد
ذالك سحقا ناعما وتضرب بالسمن ضربا جيدا ثم تطبخ على
نار لينة ويطرح فيها حب الرشاد والسكر ثم تحرك قليلا و
تستعمل **المصطكى** حار يابس قابض يقوي المعدة ويفتق شهوة
الطعام ويقطع البلغم ويطيب النكهة ويجلو الامعا وينقيها
من الرطوبات الفاسده **الكندر** وهو اللبان الذكر واجوده الحصا
السالم من القشور وهو حار يابس يقطع البلغم وينفع من السعال
ويشجع القلب ويجود الفهم **القرنفل** حار يابس حريف خفيف لطيف

يطرد الريح ويقوي المعده ويفتق شهوة الطعام وينفع من الغشيان
ويقطع البلغم ويطيب النكهة **بزر قطنه** بارد رطب اذا نقع
مع السكر في ماءٍ بارد وماء ورد واعتصر وشرب سكن الحرارة
التي في الجوف واذا نقع وحده في الخل ساعة وطلي به الاورام و
الدماميل سكن وجعها وخفف الورم واذا اقلي صار باردا يابسا قابضا
واذا اخذ منه وزن درهمين مدقوقا مع حب الرشاد مدقوق
ايضا وسف الجميع على الريق قطع اطلاق البطن **ملح الطعام** الولاانه
للاجسام تقطع رطوباتها الفاسدة لفسدت وهو حار يابس لطيف
خفيف قابض حلال اذا ادخل في السفوفات الحارة القابضه حللها
وقوى المعده ودبغها وقطع البلغم ونشف الرطوبات الفاسدة وحلل
الريح المنعقده واذا نقع في ماء حتى ينحل وشرب اسهل الصفرا و
البلغم والسودا **الهليلج الاصفر** بارد يابس وقيل حار رطب معتدل
ملين يسهل الصفرا اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم وللضعيف
ثلاثة دراهم بعد نزع النوى يدق ويسف مع السكر او يعجن بعسل ويلعق
الهليلج الكابلي بارد يابس ثقيل وقيل حار يابس معتدل ملين وهو جود
من الاصفر يسهل البلغم اسهالا محكما والشربة منه كما تقدم آنفا **الهليلج**
الاسود بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين وهو جود من الاصفر و
من الكابلي يسهل السودا اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم او
ثلاثة للضعيف كما تقدم يدق ويسف على الريق ويدخل في السفوفات
والمعاجين فيعم نفعه ينقي الجوف من العلل الكامنة فيه والله تعالى
اعلم **السنا** حار يابس معتدل يلين الطبيعة ويسهل الصفرا والبلغم
والسودا اسهالا محكما الشربة منه خمسة دراهم او ثلاثة للضعيف
بعد ان يدق ويلعق بالعسل على الريق **المسهلات** نذكر منه مسهلا
واحدا يجمعها يؤخذ ثلاث اواق تمر هندي منزوع الليف والنوى
وثلاث اواق سكر وخمسة دراهم سنا ورق غير مدقوق وخمسة دراهم
اهليلج

اهليلج اصفر ان اراد مسهل الصفرا وان اراد مسهل البلغم كان
كابليا وان اراد مسهل السودا كان اسود ويكون الاهليلج منزوع
النوى مدقوقا وان كان العليل ضعيفا فيجعل من السنا ثلاثة
دراهم ومن الهليلج ثلاثة دراهم ايضا يجمع الكل في اناءٍ ويغمر بالماء
ويغلى على نار لينة ويحرك حتى ينقص الماء فيصفيه بخرقة
في اناء آخر ثم يستاك ويشربه على الريق فانه يسهل اسهالا محكما
انشاء الله تعالى وعلامة حد النفع بعد الاسهال ان يعطش عطشا
عظيما فحينئذ يقطعه بشرب لبن حامض منعقد له يوم و
ليلة فانه يسكن ذالك العطش ثم يشرب مرق الفراريج وياكل مع
لحمه خبز خمير الحنطه فان ذالك نافع من المسهلات جميعا انشاالله
تعالى **الفصد والحجامه** اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع
للجسد واوفر للقوة البدنية لانه من خالص الغذا الذي يقوم به
البدن **فاما** الفصد فانه خطر لانه جرح وربما لم يصح وربما اهلك و
لا ينبغي للحكيم ماهر **واما** الحجامه فانها اسلم من الفصد وانفع و
لا تكون الا عند الضرورة فاما اذا صارت عادة كل حين كان ضررها
اكثر لما قدمناه من توفير الدم وترك الحجامة وجميع المسهلات اتقى
واسلم ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة و تحجم نقرة الراس للرمد
العظيم وحمرة العينين وما يتولد في الراس من الثقل وزيادة الدم و
كثرة حجامتها تخوا الدماغ وتضعف البصر وحجامة الاخدعين
لثقل الراس وكثرة النوم وحجامة المحجرين والتي بجنبيهما لما يتولد
في الظهر وفي الجوف من زيادة الدم وثقل البدن وحجامة القلب تصفيه
مما يتولد فيه من الكدورات والرطوبات الفاسدة لساير البدن من
الكبد والريه والطحال ومن بخارات الاغذية وحجامة الساقين و
الفخذين لما يتولد في البدن من الدماميل والعلل الدموية والسوداوية

ومن قرا الفاتحة واية الكرسي عند شرط الحجام كان شفاء من
علته وينبغي ان يغتسل بعد الحجامة ويذر على المحاجم
زرنبا مدقوقا منخولا فانه يسكن الوجع ويبرد وينشو باذن
الدم من المحاجم ولا ياكل الا بعد ساعة زمنية ويجتنب
الملوحات والحموضات فانها مضرة والله اعلم **صفة معجون**
يطرد الريح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة ويفتح
السدد ويغوص في اعماق العروق ولا يستقيم معه داء في
البدن يؤخذ صبر سقطري وحب الرشاد والحبة السودا
وفلفل وزنجبيل واهليلج اسود يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل على الريق كل يوم مثل حبة الجوز فانه
نافع جيد مجرب **صفة سفوف** يقطع البلغم ويقوي المعدة
ويقطع الرطوبات الفاسدة ويطرد الريح المنعقدة ويطيب
النكهة ويحسن الصوت ويزيد في الحفظ ويذهب النسيان
يؤخذ فلفل وزنجبيل اجزاء سواء بعد ان يدق ناعما ويضاف عليه
مثل الجميع سكر ابيض ويخلط ثم يرفع ويستعمل على الريق قدر ثلاثة
دراهم وعند النوم مثله فانه جيد مجرب **مرهم للجروح والقروح**
الصالحة والفاسدة ويذهب اللحم الصالح ويقطع الرطوبات الفا
سدة يؤخذ مرتك يدق ناعما وكحل ويضاف اليه صبر سقطري
يدق ناعما ايضا ثم يعجنان بسمن بقر عجنا جيدا حتى يمتزج
الجميع ويصير شيئا واحدا بين الرقة والغلاظة ثم يرفع في
يستعمل كل يوم بوضع شيء منه عليها وكلما ازمن كان اجود
واذا كثرت الرطوبات الفاسدة في جرح او قرح فيضاف الخل الى
السمن المذكور ويعجن بهما الصبر والمرتك المذكوران فانه
نافع ان شا الله تعالى **الباب الثالث**
فيما

فيما يصلح للبدن في حال الصحة اعلم ان هذا الباب اهم
ابواب الطب لان الاحتماء في حال الصحة خير من شرب الادوية
في المرض والطب ينقسم الى قسمين احدهما حفظ صحة موجودة
وموضعه في هذا الباب والثاني رد صحة مفقودة وموضعه
في الباب الذي بعده واعلم ان الاصل في حفظ الصحة الموجودة
ان تعلم ان البدن لابد له من ملاقات اشياء ضرورية اهمها عشرة
اشياء فينبغي تدبيرها لحفظ صحة البدن وهي الاكل والشرب والحركة
والسكون والنوم واليقظة والجماع والاهوية والعوارض النفسانية
والعاشر تدبير اعضاء البدن الصحيح ونذكر كلا منها على الانفراد
ان شاء الله تعالى **الاول تدبير الاكل** اعلم ان القدر الصالح من الاكل
دون الشبع وان لا يملأ الانسان بطنه قال صلى الله عليه وسلم البطنة
اصل الداء والحمية اصل الدواء وعودوا كل جسد ما اعتاد فمن الناس
من اعتاد الشبع والمطاعم الردية فالعلل فيه كامنة فان كان صحيحا
فالاصلح ان يرجع الى ما يصلح من الاكل والماكول على التدريج حتى
يعتدل حاله والاصلح للمترفهين المطاعم الخفيفة المعتدلة كالارز
ولباب خبز الحنطة ولحم الفراريج والدراريج وشرب لبن البقر والغنم
من تحت الضرع ونحو ذلك واما اهل الكد فلا تضرهم المطاعم
الثقيلة كالهريسة والفطير ونحو ذلك وللاكل اوقات وكيفية
قال الحكماء في كل يومين وليلتين ثلاث اكلات في وقت البرد وقال
بعضهم في كل يوم وليلة اكلة واحدة وهي عند افطار الصائم
ولا باس فيما تعوده الناس من الغدا والعشا بكرة وعشية مع القدر
اليسير من الطعام وليجود مضغه حتى يسهل على المعدة هضمه و
ياكل جالسا ويبدأ ببسم الله ويختم بالحمد لله فهذا هو حال
الصحة والاصلح وينبغي تجنب الاشياء المضرة من اكل الطعام نيء

اوما تستغيفه الطبيعة ومن ادخال طعام على طعام قبله
لم ينهضم ومن ان يشبع فهذا اسرع بالعلل وربما يكون سببا
للهلاك قال بعضهم ثلاث هن مهلكة الانام وداعية
الصحيح الى السقام دوام مدامة ودوام وطئ وادخال الطعام
على الطعام واجتمع عند الملك كسرى اربعة من الحكما عراقي
ورومي وهندي وسوادي فقال لهم ليصف لي كل واحد منكم الدواء
الذي لا داء معه فقال العراقي الدواء الذي لا داء معه ان تشرب
كل يوم ثلاث جرع من الماء الساخن وقال الرومي الدواء الذي لا
داء معه ان تسف كل يوم قليلا من حب الرشاد وقال الهندي الدواء
الذي لا داء معه ان تاكل كل يوم ثلاث حبات من الاهليلج
الاسود والسوادي ساكت وكان احذقهم فقال له الملك لم لا
تتكلم فقال يا مولاي اما الماء الساخن فانه يذهب شحم الكلى
ويرخي المعدة وحب الرشاد يهيج الصفرا والاهليلج الاسود
يهيج السودا قال فما الذي تقول انت فقال يا مولاي الدواء الذي
لا داء معه ان لا تاكل الا بعد الجوع فاذا اكلت فارفع يدك
قبل الشبع فانك لا تشكو علة الا علة الموت فقالوا كلهم صدق
صدق وينبغي للانسان ان لا يجمع بين طعامين متفقين على
طبيعة فلا يجمع بين حارين كاللحم والبيض ولا بين باردين
كالسمك واللبن ولا بين رطبين كالفواكه واللبن ولا بين يابسين
كالدخن والعدس ولا ياكل شيئا صلبا يصعب على الاسنان قطعه
ولا يشرب على الاكل بسرعة حتى يسكن الطعام في معدته وكل ذلك
مضر والله تعالى اعلم الثاني تدبير الشراب اعلم ان الاصلح ان
لا يشرب الانسان الا دون الذي كان يشرب وان يشرب ماء باردا
عذبا ويتنفس في الاناء ثلاث مرات يسمي الله تعالى في اول كل مرة و
يحمده آخرها ويشرب في اناء من طين وهذا هو الهني المري وتجنب

الماء

الماء الحار الا العذب والمالح والكدر والمنتن فكل ذلك ردي
ولا يشرب في اناء لا ينظر فيه الماء كالكوز والركوة فانه لا
يدري ما يندفع اليه من باطن الاناء الثالث
تدبير الحركة اعلم ان الانسان يبقى على معدته من كل طعام
فضلة ردية فاذا لم يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من ذلك
مرار ومرض عظيم فينبغي ان يتحرك حركة معتدلة ليسخن منها
جسمه وتنهضم تلك الفضلة والاصلح من الحركة ان تكون في
خلو المعدة من الطعام وتسمى الرياضة وهو ان يتحرك حركة
خفيفة مثل ركوب دابة او مشي خفيف او علاج بعض الاشغال
او قراءة ونحو ذلك ولا خير في الحركة العنيفة التي تؤدي الى
التعب والملل ولا خير في الحركة عقب الاكل خصوصا مع الشبع
فربما ادى ذلك الى علة عظيمة والله تعالى اعلم الرابع تدبير
السكون اعلم ان الانسان في حال سكونه لا يخلو من ان يكون
قاعدا او قائما او مضطجعا او غير ذلك فلا ينبغي ان
يستديم على بعض هذه الحالات الى ان يحصل الملل فان
ذلك يضر الروح والبدن مضرة عظيمة ولكن الاصلح ان يسكن
في كل واحدة ما دام النشاط باقيا فمتى بدا التعب استراح الى الحال
الثاني فهذا هو القدر الاصلح من تدبير السكون والله تعالى
اعلم الخامس تدبير النوم اعلم ان في النوم فائدتان احدهما
استراحة الاعضاء مما يلاقي البدن من التعب عند الحركات
في اليقظة وراحة النفس مما تكابد عليها من الهموم والافكار
ونحو ذلك والفائدة الثانية ان الحرارة الغريزية تدخل
الى داخل الجوف وقت النوم وتكون اعانة على هضم الطعام

والقدر الاصلح من النوم ست ساعات من الليل او ثمان و
في النهار ساعة القيلولة ولهحظة وللنوم كيفية وهو
ان يضطجع على الجنب الايمن ساعة ثم يتحول الى الجانب الايسر
طويلا ولا ينام الا على اسم الله وذكره ولا يستيقظ الا على ذالك
السادس تدبير اليقظة اعلم ان الانسان لا ينبغي له ان يضيع زمانه
بطالة فيمضي عمره سدى وذالك انه قد مضى عليه وقت النوم
بغير فايدة فينبغي ان لا يخلي نفسه من عمل ديني او دنيوي معين
على الدين قال الاحنف بن قيس ثلاث لا ينبغي لعاقل ان يتركهن علم
يتزوده لمعاده وصنعة يستعين بها على امر دينه ودنياه
وطب يذب به الداء عن جسده السابع تدبير الجماع اعلم
ان الجماع لا يصلح الا عند توقان الشهوة مع استعداد المني
بان يخرجه في الحال في الحلال كما يخرج الفضلة الردية من
الاستفراغات والمسهلات لان في حبسه عند ذالك ضررا عظيما
وليس الجماع وقت الا هذا الحال ولو كان في سنة مرة خصوصا
اصاحب المزاج الصفراوي والسوداوي لان الجماع يضرهما ضررا
عظيما لقلة الرطوبة واما الدموي والبلغمي وان كان فيهما
قدرة على كثرة الجماع فالاصلح لهما في الاسبوع مرتين او ثلاث
متفرقات ولا يجمع مرتين في يوم وليلة ففيه ضرر عظيم
وللجماع كيفية وهو ان تستلقي المرأة على ظهرها ويعلوها الرجل
من اعلا ولا خير فيما عدا ذالك من الهيئات ثم يلاعبها
ملاعبة قليلة خفيفة مع الضم والتقبيل ونحو ذالك حتى اذا
حضرت شهوتها اولج وتحرك ثم اذا صب المني فلا ينزع حتى
يصبر ساعة مع الضم الجيد لها فاذا سكن جسمه سكونا عظيما

نزع ومال الى يمينه حين النزع فقد ذكروا ان ذالك مما يكون الولد
ذكرا والله اعلم الثامن في تدبير الاهوية اعلم ان الجسم لا يخلو
من ملاقاة الهوا لان الروح والشم والبصر لا عمل لهن الا باتصالهن
بالهوا خصوصا الروح فالاصلح من الهوا الشرقي وهو الصبا المعتدل
فانه لذيذ المستنشق خصوصا مع الروائح الطيبه ففيه راحة
عظيمه ومنفعة قويه للروح والجسم واما الجنوب والشمال و
الدبور فما اعتدل منهن عن كثرة الحر والبرد والقوة فهو صالح وان كان
دون الاول ولا خير في الريح العظيمه العاصفة والدخان المعتكر و
الروائح المنتنه وما خرج عن حد الاعتدال بحر او برد فكل ذالك مضر
بالروح فينبغي التوقي منه بالكنان وشم الرائحة الطيبه التاسع
في تدبير العوارض النفسانيه اعلم ان آفة القلب الهم والغم وراحته
في الفرح والسرور اما الهم فهو ظهور الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن عند
الاهتمام بالامور المهمة فان لم يحصل الغرض المقصود وقع الغم وهو
دخول الحرارة الغريزية الى داخل الجوف وظهور طبيعة السودا وربما
مات بعض الناس عند ذالك اذا اكثر الهم والغم على الجسم وللهم والغم
دواء وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اصابه
هم او غم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي
ونور بصري وذهاب همي وشفاء صدري وجلاء حزني وغمي الا اذهب
الله همه وغمه وابدله مكانهما فرحا وسرورا وينبغي للانسان ان
لا يهتم الا بما يسهل حصوله في الغالب ولا يكثر منه ايضا ثم اذا حصل

لعلاج الكرب والهم والغم والحزن
اخرجا في الصحيحين من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم

الغرض المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط فيه و
قد يقتل الفرح المفرط ومن العوارض النفسانيه شدة الغيظ
والغضب وهما من الشيطان ومن النار فينبغي ان يطفي ذلك بالماء
البارد ويسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي
ذنبي واذهب غيظ قلبي واعذني من شر الشيطان الرجيم ومن
العوارض النفسانية الحزن على فائت فينبغي ان لا يكثر الاسف على
ما فات فان الدنيا باسرها فائتة وليعز نفسه انه لو اصيب
بمصيبة اعظم منها لكان اعظم حزنا مثل ان يقع الحزن على فائت
من المال فيتعقل لو وقع في الولد لكان اكثر مصيبة ونحو ذلك مما
يهون عليه الحزن قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما اصبت
بمصيبة الا ونظرت ان لله تعالى علي فيها ثلاث نعم الاولى
ان الله تعالى هونها علي فلم يصبني باعظم منها وهو قادر على ذلك
والثانيه ان الله تعالى جعلها في دنياي ولم يجعلها في ديني
وهو قادر على ذلك والثالثه ان الله تعالى ياجرني عليها
يوم القيمة

العاشر تدبير اعضاء البدن الصحيح

اعلم ان البدن لا يستقيم على حالة واحدة ولكن يعتريه اشيا كثيرة تغيره
فينبغي تدبيرها وتعهدها منها تدبير جملة البدن وتعهده
بالاغتسال من الوسخ والادران في الاسبوع والسنة يوم الجمعة
فيدهن الراس وجميع البدن بالزيت او الشليط ثم يصبح فيغسل
الراس بالماء والاشنان والين الماء في الشتاء حارا معتدل الحرارة
وفي الصيف باردا واذا وقع الانسان في ضيق نفس وشدة عرق من
شغل ونحوه فليغتسل عند ذلك ولو كل يوم ومنها تدبير العينين
وتعهدهما بالكحل كل ليلة عند النوم واجود الكحل الاثمد فانه

الاخلاط في الازمنة الحارة والبلاد الحارة القي فيها انفع وفي الازمنة الباردة والبلاد الباردة الاسهال انفع والقي ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلا والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين ليتدارك الثاني ما قصر عنه الاول وينقي الفضلات التي انصبت بسببه و الاكثار منه مضر و يجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق وضعف في الصدر او دقيق الرقبة او مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة له والقوم اليبوسة وضعف الاحشا ووهن المراق وضعف ... المتقي خطر واحمد اوقاته الصيف والربيع دون الشتاء والخريف وينبغي عند القي ان تعصب العينين ويغسل الوجه بعد الفراغ بماء بارد [illegible] ويشرب عند اعلا المعدة و الاسهال من اسفل [illegible] متفرغ [illegible] يجذب من اعلا واسفل المعاد [illegible] بالعكس

البصر ويجلوه وينبت الشعر واحب الكحل الممسك ويكون المكحلة
من زجاج واذا اخذ خمسة دراهم كحل اثمد وخمسة دراهم توتيا
وما تيسر من المسك فهو كحال جيد والله اعلم ومنها تدبير
الاسنان وتعهدها بالسواك عند الانتباه من النوم وعند الصلوة
وعند تغير الفم من رايحة كريهة وكذلك سنة وفي السواك عشر
خصال حسنة مطهرة للفم ومرضاة للرب عز وجل ومفرحة
للملائكة ويطيب النكهة ويصفي الاسنان ويشد اللثة ويقوي
المعدة ويقطع البلغم ويزيد في الفصاحة واتباع السنة وليكن
ذلك بعود من اراك او عود مر الطعم معلوم ولا خير في المجهول و
ليبل راسه بالماء ثم يغسله ويغسل فمه عند الفراغ ومنها تسريح
اللحية كل يوم مرة بعد صلاة الصبح ويقرا عند ذلك الفاتحة والم
نشرح فان ذلك يذهب الهم والغم ويشرح الصدر وفيه تيسير لجميع
الامور ومنها قلم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة واقل ذلك في
الشهر مرتين ومنها تدبير المعده بما يحفظ عليها صحتها ويزيد في
قوتها ويعينها على الهضم وهو ان تتقيا في كل اسبوع مرة او في كل شهر
مرتين ومنها تدبير الغائط والبول اذا احضر احدهما فالحذر من
امساكهما ومدافعتهما وليبادر في اخراجهما ولو على ظهر دابة
فانهما اذا احتبسا ولم يخرجا سريعا اتلفا الاعضاء وافسدا
جميع البدن ومنها الحنا في اللحية والراس واليدين والرجلين
فانه يلين الاعضاء ويقوي الباءة ويزيد في نورانية البصر ومنها
لبس الحذا في القدمين فاستعمالهما سنة وفيه حفظ للبصر من الضعف
لان الحفا يضعف البصر والله تعالى اعلم

الباب الرابع في علاج الامراض

الخاصة بكل عضو مخصوص خفة الراس هو ان يحس الانسان دبيبا

الله اعلم بصحة هذا الزعم

داء الثعلب هو فناء نبات شعر الراس اذا دلك ذلك بالبصل انبته سريعا

[illegible] للبعوض يجلو الكلف وجع الكل [illegible] ينفع من وجع الاسنان واذا [illegible] على [illegible] وطبخ و غسل به الراس [illegible] الحذر مجرب اهـ

في دماغه ووجهه وعينيه ويقل نومه وربما هذى بكلام و
هو لا يشعر وسبب ذلك يبس في الدماغ **العلاج** يؤخذ عسل منزوع
الرغوة وسمن منقى وجلاب اجزاء سواء ويجعل الجميع على نار لينة و
يحرك تحريكا جيدا حتى ينعقد الجميع ويصير جسد له قوام كالحلوى
ويستعمل مع الحلوى التي من السكر كل ليلة عند النوم فانه يرزن الراس
ويلين الدماغ ويقوي الباءة ويحد البصر ويشد الاعضا وهو صحيح مجرب
واذا ضربت صفرة البيض في مثلها سمنا ومثلها سكرا وطبخت واستعملت
فانها تفعل ذلك **الكلف** وهو تغيير الوجه بحبوب مشتبكة فيه
سبب ذلك خلط سوداوي تحت جلدة الوجه **العلاج** ان كان
يابسا يسحق له ورق الحنا مع الثوم المشوي على رماد حار ويعجنها
بعسل ويضمد به جميع الموضع ويتركه يوما وليلة ثم يغسله بماء
حار قد طبخ فيه ملح ونخالة ويعيد عليه الطلا المذكور يفعل ذلك اياما
وان كان متقرحا فيسحق له الحنا المذكور مع البصل المشوي على رماد
حار ويعجنهما بسمن ويضمد بهما الموضع ويتركه ثلاثة ايام ثم يغسله
بالماء الحار المطبوخ فيه نخالة وملح ويعيد الطلا يفعل ذلك مرارا فانه
يبرا باذن الله تعالى والغذا حليب البقر على الزبد والسكر ويشرب من
تحت الضرع ويجتنب ما سواه **الصداع** هو ضربان في الصدغين او و
راهما مع نصف الراس ويسمى الشقيقة وجميع الصداع والشقيقة ينفع
فيه الافيون والزعفران مسحوقين بخل وماء ورد يطلى به الاصداغ ويرقد
ان استطاع فانه يبرا انشاء الله تعالى **وجع الاذن** هو شدة والم
داخلها تقع من ريح باردة **العلاج** يؤخذ سليط ويطرح فيه ثوم و
فلفل ومصطكى وقرنفل ويغلى على نار لينة حتى يزبد زبدا ابيض ثم ينزل
ويقطر منه في الاذن من الليل الى الصبح ويجعل في قطنة في الاذن فاذا ارتفعت
الشمس نزعت القطنة ولا يعاود العمل الا من الليل يفعل ذلك مرارا و
ربما قطعه في مرة واحدة **اوجاع العين** اعلم انها تنقسم الى خمسة اقسام
الاول الحمرة في العينين اذا ظهرت مع اليبس فيهما او في جملة الوجه والدماغ

سببه

[حاشية:] كان شاملا لجميعه يسمى بيضة [illegible] وان كان في احدى شقيه لازما يسمى شقيقة [illegible] او كله فما كان في بعض الراس [illegible] الم في بعض الصداع والصداع [illegible] انه نافع باذن الله [illegible] كان اذا صدع غلف راسه بالحناء ويقول [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] روى ابن ماجه في سننه حديثا في صحته [illegible]

[حاشية:] تشبيها ببيضة [illegible] السلاح واسبابه مختلفة احدها ان غلبت واحد من الطباع الاربعة ويكون من قروح في المعدة فيالم للاتصال ويحدث من شدة الجوع فان الابخرة لا تجد ما تعمل فيه فتكثر فتتصاعد الى الدماغ ويحدث عن ورم في صفاقات الدماغ ويجد صاحبه كانه يضرب بالمطارق على راسه ويحدث بسبب الحمى [illegible] الشقيقة [illegible] مادة واحدة حاصلة فيها او مرتقية اليها فيقبلها الجانب الاضعف من جانبيه وخاصة [illegible] واذا ضبطت بالعصائب سكن الوجع [illegible] وعلاجه يختلف باختلاف انواعه واسبابه فمنه ما علاجه بالاستفراغ ومنه بتناول الغذا ومنه بالضمادات ومنه بالتبريد ومنه بالتسخين [illegible] فعلاجه بالحنا [illegible] هو علاج نوع فان الصداع اذا كان من حرارة ملتهبة ولم يكن من مادة يجب استفراغها نفع فيه الحنا نفعا ظاهرا اذا دق وضمدت به الجبهة مع الخل سكن الصداع وهذا لا يختص بوجع الراس بل يعم الاعضاء [illegible] اذا ضمد به موضع [illegible]

[حاشية:] [illegible] ومن منافعه [illegible] وينفع [illegible] الشعر [illegible] وينفع [illegible] فيا [illegible] ساير البدن اه زاد المعاد

سببه زيادة خلط صفراوي **العلاج** يمرس تمر هندي في ماء
قليل يقطر في العينين ويطلى به على الاجفان وجميع الوجه ويرقد
ويكون ذلك ليلا فانه يصبح معافا انشاء الله تعالى فان هان والا
اعيد مرارا **الثاني** الرمد وعلامته حمرة العينين وعظم عروقهما
وكثرة الرطوبة وكان في العينين حصاة تدور سبب ذلك زيادة
خلط دموي **العلاج** يطلى على الاجفان زلال البيض او ماء الصبر الاخضر
يجعل ضمادا في قطنة ثم يسكن في بيت مظلم ويحترز عن العبث باليد
في العينين فاذا نضج الرمد وعلامة نضاجه التصاق الجفنين باللزوجة
فحينئذ يذر فيهما التشم ليلا ثم يرقد عليه فانه يعافى انشاء الله تعالى
واذا استحكم الرمد ادى الى غلظ الاجفان وانقلابها فالعلاج حينئذ
حجامة نقرة الراس وياكل الحوامض القابضة ويجتنب ما عدا ذلك ويشرب
الخل فانه نافع **الثالث** البياض الذي في العينين وهو ماء ابيض
ينزل من الدماغ يغشي الناظر بشرة بيضا سببه زيادة خلط بارد رطب
العلاج فيه اما القدح وامره الى الحكماء الماهرين واما استعمال هذا الكحل فانه
نافع مجرب يؤخذ تنايرضح ويطبخ في ماء الليمون سبع مرات كل مرة يشرب
غمره ثم يضاف الى الكحل عشرة دراهم منه درهم راسخت ونصف درهم ملح الطعام
الابيض الذكر وربع درهم فلفل ويسحق الجميع بمرارة غراب ويكتحل منه او
يذر في العينين فاذا حصل منه وجع ولذع شديد في العينين قطعه ليلتين
او ثلاثا حتى يسكن الوجع ثم يعاود الاكتحال منه حتى يبرا انشاء الله تعالى
وقيل ان مرارة الغراب وحدها من اكتحل بها قلع البياض من العينين وان
كان له خمسون سنة والله اعلم واذا استحكم خلط البلغم نزل الماء اخضر او
ازرق فلا علاج له حينئذ بقدح ولا بكحل والله اعلم **الرابع** العشى في
العينين وهو الذي لا يرى صاحبه شيئا عند هجوم الليل حتى يمضي ربع الليل او
نحوه سبب ذلك خلط سوداوي **العلاج** يؤخذ الزبد على طرف الميل ويذر
عليه فلفل مسحوق ثم يترك الى وقت النوم بالليل ويكتحل بكل طرف في عين

[حاشية:] فائدة للدود الذي في الاذن يؤخذ لها قطرات وخل ويقطر فانه يقتل الدود من الاذن وايضا الوجع يقطر فيها من شحم الدجاج وهو مصلي ينفعها باذن الله تعالى اه

[حاشية:] الذباب اذا دلك به الورم الذي في شفر العين الذي يسمى شعيرة بعد قطع رؤوس الذباب ابراه اه زاد المعاد

[حاشية:] الاثمد بارد يابس ينفع العين ويحفظ صحتها ويجلوها واذا دق وخلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم تعرض فيه خشكريشة ونفع من التنفط الحادث بسببه وهو اجود اكحال العين لاسيما اذا جعل فيه شيء من المسك اه زاد المعاد

[حاشية:] اذا سحق الزعفران بماء الورد واكتحل به قطع الدمعة وجفف رطوبة العين اه

ثم يرقد ويجعل على دماغه زبد بقر فان نفع في ليلة والا فيعاد ليلتين او ثلاثا ويتغذا بالدسومات فان الغشاوة اصلها من كثرة اكل اليبوسات وقلة الاكل بالدسم **الخامس** ضعف البصر وهو الذي لا يرى الانسان منه الاشيا الدقيقه كالشعرة والذرة ولا يهتدي ان يدخل الخيط في نقب الابرة الصغيرة ونحو ذالك والسبب في ذالك كله اما كبر السن واما كثرة النظر الى الاشياء الدقيقه كادامت قراءة الكتب والنساخة ونقش الآلات الرفيعه ونحو ذالك العلاج ان يستعمل الكحل المتقدم في تدبير العينين في حال الصحة ويجتنب المطاعم الغليظة كالفطير والحبوب النية والمقلوة والمطبوخة كالهريسة والبسيس والمطاعم الثقيلة السوداوية كلحم البقر والدخن والعدس والباذنجان واللوبيا ونحو ذالك والرطوبات الحامضة كالرائب المنزوع والخل والرمان الحامض ونحو ذالك والاشيا الحارة الحريفة كالبصل والثوم والفلفل والزنجبيل ونحو ذالك كالحوت المزمن المالح ونحوه والنظر الى الخضرة والماء الجاري والصورة الحسنة المحبوبة تزيد في جوهر البصر واذا غمس الانسان وجهه وفتح عينيه في ماء بارد بعد صلاة الصبح زاد في ضوء بصره **الزكام** هو دغدغة في الانف وفي الخيشوم ويبس في الدماغ وفي جميع الوجه سببه برد هوائي بارد يابس في الدماغ حتى اذا وقعت السخونة بسبب دثار او حر شمس ونحو ذالك تحلل الماء فينزل رقيقا متغيرا العلاج التلثم وسد الاذنين بقطنتين والانكباس على دخان المايعة الى ان ينضج الزكام وعلامة نضاجه غلظ النخام والمخاط ويؤخذ خبز نقي الحنطه ولحم الكبش الحولي والحلوى فان ذالك نافع جيد مجرب **الرعاف** سببه زيادة خلط سوداوي وهو نافع لصاحب الجدري اذا خرج منه شيء كثير كان سبب العافية واذا قطر في الانف خل او ماء ورد قطع الرعاف لوقته واذا كثر تؤخذ قطنة وتبل بخل وماء ورد وتدس في الانف دائما فان الرعاف ينقطع ولا يعود **وجع الضرس** سببه زيادة برد عارض او دودة متحرك في داخل الضرس العلاج يسحق فلفل وثوم ويجمعان بلباب خمير الحنطه حارا ويضمد

الشم اذا دلك به الضرس سكن وجعه والقطران اذا وضع في ثقب الضرس سكن وجعه اهـ

به الضرس وما حوله من موضع الالم واذا عجن دقيق الفلفل والحلتيت بالعسل ووضعه الانسان على الضرس الوجيع ورقد وكان يمتص ما سال من الريق فانه يسكن الوجع واذا لم يسكن بهذا التدبير فان في الضرس دودة تتحرك فيحمي راس الابرة ويوضع في نقب الضرس فانه يقتلها واذا لم يكن فيه نقب يقلع الضرس من موضعه **نود الاسنان** اذا تادت الاسنان او تاكلت او تفتتت او كان لها دم سائل في كل حين بغير سبب فاصل ذالك كله رطوبة فاسدة هنالك العلاج يدق العفص وثمرة الورد وثمرة الطرفا ويعجن الجميع بخل حار ويضمد به اصول الاسنان فانه يشدها **صفرة الاسنان** يؤخذ ملح وفحم وسكر ويسحق الجميع ويعجن بعسل ويدلك بها الاسنان فانه يصفيها ويطيب النكهة **نفخ الفم** ويسمى حرق النار وهو الورم في الفم والشدقين سببه هواء بارد وشرب ماء بارد عقب طعام حار العلاج التمضمض بالخل والصبر عليه ساعة يفعل ذالك مرارا **البخر** هو رائحة منتنة تخرج من الفم عند الكلام سبب ذالك رطوبة فاسدة على فم المعدة العلاج يؤخذ الثوم والقرنفل يسحقان سحقا ناعما ويعجنان بعسل ويستعملان اكلا عند النوم ويداوم على ذالك فانه يقطع البخر **بحة الصوت** سببها زيادة بلغم العلاج اكل الزنجبيل المربا بعسل واكل الافانيذ واجتنابها الحوامض والالبان فان ذالك نافع لها **السعال الرطب** البلغمي هو الذي ينفث معه صاحبه البلغم سببه زيادة خلط بلغمي في الصدر والرئة العلاج يؤخذ رطل عسل ويجعل على نار لينة ويطرح فيه درهم كندر ودرهم مصطكى ويحرك حتى يذوب الكندر والمصطكى ثم ينزل ويجعل عليه حبة السودا مقلوة وحلبة مقلوة وزنجبيل يابس وفلفل من كل واحد درهم مدقوق ثم يخلط الجميع ويعجن عجنا جيدا بالتحريك ويستعمل منه على الريق وعند النوم وعند هيجان

فائدة لدفع الفواق عن بعض الصلحاء اهـ من الشفرات
هو ان يقبض الانسان بابهاميه على ظهر اصلي بنصريه بقوة

السعال والغذا ارز مفلفل وعسل ويجتنب ما عدا ذالك فانه نافع
السعال اليابس هو الذي لا ينبذ معه شيء من البلغم سببه زيادة
خلط سوداوي محتقن في الصدر والرية العلاج تؤخذ الحلبة تغلى
على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة بماء جديد ويصفى الماء الأول
ثم تسحق ويجعل عليها مثلها من دقيق الحنطة ويعمل حساء بلبن بقر
وسمن وسكر ويستعمل هذا الغذا غدا او عشاء ويجتنب ما سواه السعال
الذي يحدث من هواء بارد عقب الجماع او حمل شيء ثقيل وعلامته ان صاحبه
عند السعال يحس كان صدره مفتوح يؤخذ مر وكندر ومصطكي من كل واحد
درهم يطرح بين ثلاث اواق سليط ويجعل على نار لينة حتى يذوب الجميع ثم
يشربه دافيا ويتدثر بالليل ويدق قمر وسكر ويسف منهما على الريق وعند هيجان
السعال فان انقطع في يوم والا اعيد العمل في يومين او ثلاثة والغذا حساء
معمول من دقيق الحنطة والحلبة والعسل ويجتنب ما عدا ذالك نفث الدم
هو السعال الذي ينبذ معه الدم سببه حرارة في القلب ووجع في الرية العلاج
تنقع الكزبرة في خل حاد يوما وليلة ثم يصفى ويشرب مع السكر والغذا مزورة
في الخل وحب الرمان الحامض وسعال الصبيان والاطفال علاجه يؤخذ
فلفل ويخلط بعسل ويطعمه الصبي على الريق وجع الفؤاد هو الذي يحس كان
من يمرس قلبه العلاج يدق السكر مع قليل قرنفل ويشرب في حليب غنم بكرة
القولنج هو ريح يابسة منعقدة تمنع البخارات ان تجري في الجوف و
الامعاء وتكب الانسان عند هيجانها وتمنعه التنسم حتى تكاد تخرج
روحه منها حار ومنها بارد وعلامة هيجان العلة الحارة بملاقاة
الحرارات والسمائم والانتباه من النوم وعلاجه اكل الصبر الاخضر
على الريق دائما فانه يقطع هذه العلة من الجوف ويحللها وعلامة
البارد هيجان العلة عند ملاقاة البرد الشديد والغيم والامطار و
الرياح الباردة ونحو ذالك العلاج يؤخذ صبر سقطري وحب
الرشاد وفلفل وزنجبيل يابس اجزا سواء يدق الجميع مع مثله سكر ابيض
دقا

ذات الجنب عند الاطبا نوعان حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع وغير الحقيقي ...

نسخة ٧ تنقع الكزبرة في خل حاد ويجعل معه قرنفل ويشرب في حليب غنم بكرة وعشية ويستعمل ذالك ويجتنب ما سواه

دقا ناعما ويستعمل سفوفا على الريق وعند هيجان العلة فانه
نافع مجرب ويجتنب صاحب العلة الحارة اكل الاشيا الحارة
وصاحب العلة الباردة اكل البارد الطحال هو ان يعظم الطحال
من شدة الورم فيه ويكثر العطش والهزال مع شهوة الطعام
حتى اذا اكل صاحبه قليلا احس بالشبع والامتلاء سببه استرخاء
في الطحال ومرض فيه العلاج يؤخذ اطراف الطرفا ويغمر بخل
حاد ويغلى على النار ثم يصفى ويشرب على الريق سبعة ايام و
الغذا المزورات وكل حامض قابض وكذا الحبة السوداء تطبخ بالخل
الحاد وتنقع فيه من الليل الى الصبح ويشرب الجميع على الريق سبعة
ايام الاستسقاء هو ان يعم جميع البدن ويعظم ورم البطن
وهو على ثلاثة انواع احدها يسمى اللحمي وعلامته انك اذا انخست
باصبعك في الورم انخفظ موضعها قليلا ثم يرتفع الجلد لا بعد
ساعة وهو اهونها كلها والثاني يسمى الطبلي وعلامته انك اذا
ضربت بيدك على بطن صاحبه سمعت له صوتا يدوي كصوت
الطبل وهو اضر من الاول والثالث يسمى الزقي وعلامته ورم عظيم
ويكون البطن كالزق المنفوخ مع رقة الجلد وظهور عروق خضر فاذا
تحرك او انقلب تخضخض بطنه وهذا اردأها سببه الجميع زيادة خلط
بلغمي استحال الخلط دموي العلاج تنقع الكزبرة في الخل يوما وليلة
وتصفى وتشرب على الريق ويطلى البدن بالكزبرة مع الخل ويتغذى
بالمزورات ثلاثة ايام ثم يستعمل مسهل البلغم ثم يستعمل الثوم والعسل
على الريق ويتغذى بخبز خمير الحنطة الناعم ومرق الفراريج ولحمها
فانه نافع مجرب الوبا وهو ان يعظم البطن ويعم ورما شديدا مع
رقة جلدته ويكون له بريق وفيه عروق خضر سببه تغير الطبيعة
بأكل شيء غير المألوف المعتاد والسكنى في بلاد وبية العلاج يشرب لبن

وكذا الحبة السودا تطبخ في الخل الحاد وتنقع فيه من الليل الى الصبح ويشرب الجميع على الريق سبعة ايام نافع للطحال انشاء الله تعالى مجرب

يؤخذ الاشنان اذا طبخ في ماء وشرب منه نفع من نفخة البطن والرياح اهـ

الابل مع ابو الهام من تحت الضرع ويستعمل كل يوم ويترك ماسواه وقيل اذا
احمي الحديد واطفي في ماء بارد مرارا واستعمله صاحب هذه العلة شرابا
برئ باذن الله تعالى **اطلاق البطن** سببه حرارة في الجوف فان كان معها
رطوبة كان الخارج ابيض وعلاجه ان يمرس مخوخ الذرة في خل حاد ورائب
حامض منزوع الرغوة حتى يصير كالحنا ثم يطلع على النار ويحرك حتى يسخن
الجميع ويخلط بعضه في بعض ثم يشربه حارا ويستعمله ثلاثة ايام وان كان
مع الحرارة يبس كان الخارج دما احمر وعلاجه ان يمرس خبز خمير الحنطة او خبز
خمير الذرة في قطيب منعقد حامض اي لم تنزع رغوته ثم يطلع على النار ثم يحرك
حتى يسخن جميعه ويأكله حارا فانه يقطعه واذا اخذ جزء من حب الرشاد وجزء
من بزر قطونا وقلي الجميع ودق وسف منه كل يوم ثلاثة دراهم قطع ما ذكر اولا واكل
السفرجل مما يعين على قبض الاطلاق والله اعلم **الزحير** هو ان ينزل الانسان لقضاء
الحاجة كل ساعة ويزحر زحيرا عظيما ولا ينزل له الا يسيرا كالمخاطة سبب ذلك برد
ويبس في الطبيعة العلاج يعمل حساء من الحنطة والحلبة بلبن بقر وسمن و
يشربه حارا ويتدثر صاحبه حتى يلين بطنه وينزل العرق يستعمل ذلك
بكرة وعشية يبرا ان شاء الله تعالى سريعا وفطير الذرة الحارة اذا اكل مع لبن النعاج
قطع الزحير والله اعلم **الديدان** منها الباردطوال الذي يكون تحت الضرع
وهي مضرة ومنها مثل حب القرع وهي اقل ضررا من الكبار سبب الجميع اكل الحبوب
والفطير النيئ فان ذالك لا يكون الا نيئا ولا يكاد ينطبخ العلاج يؤخذ خمسة دراهم
صبر سقطري وخمسة دراهم حب رشاد ويدق ناعما ويعجن بعسل ويلعق على
الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة اخرى يؤخذ عشرة او سبعة رؤس ثوم
تقشر وتسحق وتعجن بعسل وتؤكل على الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة اخرى
ينقع ورق الحنا واطراف في ماء من الليل ثم يشرب صباحا فانه يقتلها ويخرجها
والجميع مجربا والله اعلم **سلس البول** هو ان يخرج البول بغير اختيار وقبل ان
يجتمع في المثانة سببه استرخاء فيها العلاج ينقع الحمص في خل حاد ثلاثة
ايام ويأكله ويشرب الخل فانه نافع جيد مجرب **حصر البول** هو ان يزحر الانسان
مع شدة وقت البول وشدة الحرقة والوجع ولا يقطر الا يسيرا مع المشقة
سببه يبس في المثانة فان كان اليبس مع حرارة كان القاطر دما احمر مختلطا
العلاج شرب القرع مع السكر وشرب لبن البقر مع السكر ويجتنب ما علا ما

ذكر

المعاله هو من امراض

يعالج الاسر والحصر احتباس البطن

ذكر في الحالين **الحصاة** هو شدة عظيمة في القضيب تمنع البول ان يخرج
رساوربما هلك الانسان لذالك وسببه اكل الحبوب النية والفطير و
المطاعم الغليظة العلاج يؤخذ خمسة اجزاء من لب حب القثا وخمسة
اجزا من لب حب البطيخ وجزء من حب الرشاد وجزء صبر سقطري و
مثل الجميع سكر ابيض ويدق ويسف على الريق فانه يفتت الحصا
الباءة الضعيفه اعلم ان الباءة قد تضعف من زيادة الحرارة
عند مصادفة المزاج الحار والمأكول الحار وتضعف من زيادة
البرودة عند مصادفة المزاج البارد والمأكول البارد فان ضعفت
بالحرارة فيشرب الرائب المنزوع ويأكله على مخوخ الذرة وخبز
خميرها يقوي الباءة الضعيفه وان ضعفت بالبرودة يؤخذ عسل
ويجعل على نار لينة وتنزع رغوته ويطرح فيه الكندر النقي
من القشور ويحرك حتى يذوب ثم يبرد ويستعمل شرابا على الريق
وعند النوم والغذا خمير نقي الحنطه ولحم الكبش الحولي فانه نافع
مجرب **خروج المقعدة** سببه استرخاء في عروقها العلاج
تحرق لحية تيس ويؤخذ رمادها ويضاف اليه دقيق عفص و
دقيق ثمرة الطرفا اجزاء سواء ويحشى به المقعدة مرارا ويعجن بخل
ويتحمل به الغذا والغذا اكل الحوامض القابضة ويشرب الخل
البواسير هي عروق تنبت بلحم زائد على ادوار فم المقعدة لها شوي
وحكيك كلهب النار يكون منها ضيق وسقوط همة وانكسار نفس
قلب فيحدث اصفرار في اللون ورخاوة في البدن وتهيج الوجه

العفص اذا سحق وطلي على المقعدة ردها كما كانت وكذالك قشر الرمان اذا طبخ وجلس في طبيخه

في الحاوي هي زيادة غدد في افواه عروق المقعدة وهي ثلاثة اصناف ثؤلولية تشبه الثؤلول وعنبية حمراء اللون تشبه العنب وتوتية سوداء دامية اللون وهي اما دامية او عمياء وقد تخرج من داخل ومن خارج البلغم جرب الباسليق القيفال

والعينين والبواسير منها سيالة ومنها جامدة فعلاج السائلة
يضمد على الموضع ثوم وملح مدقوقين معجونين بقليل عسل و
يستعمل اكل الثوم والعسل على الريق فانه يقطعها وعلاج الجا
مدة قطعها وهو خطر وامره الى الاطبا الماهرين ولكن يستعمل
هذا الدوى فانه يقطعها انشاء الله تعالى يؤخذ زرنيخ ونورة
اجزاء سواء يدق الجميع ثم يبضع راس الباسورة او البواسير و
يذر فيه من هذا الدواء فانه يغوص ويقطعها فاذا اوجع
وكثر لذعه فيقطر فيه سمن حار ثم يكمد بقطنة فيها سمن
حار ويترك حتى يسكن الوجع ويعاود البضع والذرور والتقطير
والتكميد ثم يستعمل ضماد الثوم والملح حتى يبرء واذا عجن الثوم
والفلفل والزنجبيل بالعسل واستعمل اكلا وضمادا اقطع البواسير
السيالة والجامدة والله اعلم والغذاء للنوعين خبز خمير
الحنطة ومرق الفراريج ويجتنب كل حامض وبارد ورطب
عرق النساء هو ان يخدر من العانة الى القدم سببه زيادة
برودة ويبس العلاج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف
لذلك لية كبش عربي لا صغير ولا كبير تذاب ويشربها العليل
ثلاثة ايام فاذا اجتمع معها السمن والعسل كان ابلغ والله اعلم
داء الفيل هو ان تورم الساقان سببه اجتماع خلط سوداوي
وبها خلط بلغمي العلاج تحجم الساقان من الجانبين وتطلى بالمرتك والخل
ويشرب الخل والعسل ويتغذا بما كان لطيفا معتدلا ويجتنب
الاغذية لزجة غليظة وقد يحدث من يبس من مادة
فعلاجها بالاسهال × مواهب

عرق النساء بفتح النون عرق ممتد من مفصل الورك الى آخر القدم وراء الكعب ... الالية ... المذكورة ... ثلاثة اجزاء ... يشرب ... كل يوم ... وهذا الدواء خاص بالعرب واهل الحجاز ومن جاورهم

الاغذية الغليظة و الثقيلة الداحس هو ان يورم
احد الاصابع من اصلها الى الظفر العلاج يجعل على راس
الاصبع حبة ليم يوما وليلة ثم يضمد بدقيق عفص
معجون بخل ويضع الاصبع في ماء بارد فانه نافع
والله اعلم الباب الخامس في علاج الامراض
العامة المتنقلة في البدن الحميات وهي كثيرة
ولكن نذكر منها اعظمها خطرا هي التي تختلف باختلاف
زيادة الاخلاط الاربعة فتنقسم الى اربعة اقسام
الاول حمى الغب وهي التي تغيب يوما وتنوب يوما سببها
زيادة خلط صفراوي العلاج يشرب ماء الليم والسكر
على الريق ثلاثة ايام ويتقيا والغذاء سويق الذرة وسكر
وخبز حنطة ومرق الفراريج فان انقطعت الى ثلاثة ايام
والا فيسهل بمسهل الصفرا فانها تنقطع الثاني حمى الورد
وهي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط دموي العلاج يشرب
الخل كل يوم على الريق ويأكل المزورات ويجتنب ما عدا ذلك
يستعمل ذلك ثلاثة ايام فان برئ والا فالحجامة فانه يبرء
انشاء الله تعالى الثالث الحمى المطبقة وهي التي تكون داخل البدن
الجوف ويكون ظاهر البدن ثقيلا مرتضخا بسخونة قليلة والثقل

اعلم ان اسباب الحميات على الاطلاق فساد الهوى واكل الفواكه لاسيما العنب والاستعجال بالشرب عليها وخلطها مع الادهان قبل هضم السابق منها قالوا واخذ اللبن و الخل في يوم واحد والامتلا والسدد والمالحات ×

المطبقة هي الدائمة والاكثر على حدوث هذه الحمى وان لم يغل الدم وعلامتها علامة غلبة الدم من ثقل وكسل وحمرة في اللون والم وغلظ النبض ولين ... العلاج الفصد ... والثقل الى الغشي فاذا جاوزت الابتداء ... هذا الذبول ... البدن ...

واما عندما تكون القتر

الى سبعة ايام فى الغالب ثم تثور بحرارة كالنار تطبخ البدن جميعه
حتى يسخن الدماغ بسخونة مفرطة فيتغير العقل ثم يطلع العرق
العظيم بعد ذالك ويسكن فاما الى السلامة واما الى الهلاك وهي
اعظم الحميات خطرا وسبب ذالك زيادة خلط بلغمي العلاج اذا
حدث ابتداؤها ان يتقيا كل يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق
الذرة مع السكر غذاء وان احتاج الى زيادة كان لباب خبز الحنطة
ومرق الفراريج فان هذا نافع مجرب الرابع حمى الربع وهي التي تنوب
يوما وتغيب يومين وتبدو بسخونة لينة تزداد قليلا قليلا حتى
تشتد الحرارة وهي تزمن لا تكاد تنقطع الا انها اسلم خطرا من
المطبقة سببها زيادة خلط سوداوي بارد يابس كامن في الجوف
العلاج ان يحلب لبن البقر على سمن منقص وعسل منزوع الرغوة
ويشرب من تحت الضرع ويجتنب كل شيء سوى ذالك واذا بدا و
قت الحمى فليشرب ماء ساخنا فانه يقطع هذه الحمى سريعا انشاء الله
النافض هو ان يغشى الانسان رعدة وبرد شديد في قلبه فينتفض
سائر بدنه ثم يحدث بعد ذالك سخونة في بدنه وتشتد حتى يخرج
العرق ثم يبرد ويسكن وهي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط دموي
مجتمع بخلط بلغمي العلاج يبدء بالتقيئ بالسمن والعسل كل يوم
على الريق ثلاثة ايام ثم يستعمل الشراب العسلي بعد التقي الغذاء
خبز الحنطة ومرق الكبش المعمول بالكوامخ الحارة الحريفة فانه نافع
انشاء الله

متماسكة في الاعضاء و النبض ليس بالدقيق الصلب فيمكن البرء وعلاجه التبريد ان كان الزمان صيفا في الموضع ويرش فيه الماء الكثير ويدنى منه الرياحين الباردة كماء الورد والصندل وورق القرع والكافور ويجتنب الغضب و العطش والجماع والغم وان كان الزمان شتاء يدفون وحذرهم من جميع الاغذية الحارة اليابسة ومن الاسهال والعرق

في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انما الحمى او شدة الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء الحديث خاص باهل الحجاز ومن والاهم اذ كان اكثر الحميات التي تعرض لهم حادثة عن شدة حرارة الشمس وهذه ينفعها الماء البارد [illegible]

انشاء الله مجرب الغشوان والسومه هو ان الانسان اذا قام
من مجلسه غشي على بصره ظلمة ويقع في راسه سومة حتى يكاد
يسقط وربما سقط بعضهم سببه زيادة خلط صفراوي تحتقن
في المعدة العلاج يستعمل ماء الليم مع السكر كل يوم على الريق و
يتقيا حتى يخرج الخلط الردي ويجتنب كل حار حريف الماليخوليا
هو نوعان صفراوي وسوداوي فالصفراوي علامته كثرة الكلام
والهذيان بما لا يشعر والاقدام على الناس بشر سببه نقصان جوهر
دماغه ويبس فيه من زيادة خلط صفراوي العلاج يمسك
صاحبه في بيت صين من الهوى ويجتلب له الراحة والسكون و
يجعل على دماغه وجميع بدنه كثير من زبد البقر بعد ان يمرخ و
يأكل الحلوى التي ذكرناها لخفة الرأس ويأكل صفرة البيض المطبوخة
بالسمن والسكر ويتغذى بخمير الحنطة واللبن والسكر ويدثر عند
المرخ والتدهين حتى يرقد ولا يستيقظ الا بنفسه فانه يسكن
حاله انشاء الله ويرده الى الحال المعتدل والله اعلم واما السوداوي
فعلامة صاحبه ان يكون كالخائف ويكون فيه الصمت والدعة و
الخلو بنفسه في المواضع المهجورة والمقابر ونحو ذالك مع التذكر و
الوسواس الردي ولا يقف في كل موضع الا قدر ساعة ويمضي وهو لا
يدري وربما صرخ كالمفجوع سبب ذالك خلط سوداوي ردي يخر
في دماغه حتى نشف ونقصت رطوبته العلاج يسكن صاحبه في

هو الليمون [illegible] معرب والواو فيه [illegible] مثل الزيتون وبعضهم [illegible] ويقال ليمو اه مصباح

موضع مرتفع كالغرفة كثير الضوء والهوى ويحضر عنده الروائح الطيبة
والمطاعم الدسمة كخبز الحنطة والسمن واللحم السمين ويكون هذا غذاء
ويأكل الحلوى التي ذكرناها لخفة الراس ويجتلب له الفرح والسرور
والكلام اللين الطيب ويدهن راسه ودماغه وجميع بدنه بالزيت
ويدثر بمثل ذلك كل يوم فانه يبرئ باذن الله تعالى **الصرع** هو
خلط ردي يسكن في تجاويف دماغ الانسان من زيادة خلط بارد ردي
كامنا في جوفه يسمى جنونا وصرعا لانه يسكن ثم يهيج اوقاتا معروفة
ويكثر في اوقات الغيم والمطر والريح الباردة ونحو ذلك فيدب من القدم
الى الراس فمتى وصل اليه صرع الانسان **العلاج** يمسكه في بيت صين من الهوى
ويدهن دماغه وجميع بدنه بالزيت ويطعم المطاعم الحارة الرطبة الدسمة
ويجتنب ما عدا ذلك حتى يبرئ انشاء الله تعالى **العشق** هو ان يستحسن
الانسان صورة حسنة ثم لا يتصل بها ويتولد منه وله عظيم وهيمان
عقل لكثرة الشوق اليها **العلاج** لا شيء كالوصال على الحلال واذا حصلت
الصورة بعينها كان هو الغرض وشفاء العلة والا فاليؤتى اليه بصورة
حسنة غير المعشوقة ثم يجمع بينهما على الحلال وتحبب اليه تلك
الصورة حتى يتصل بمحبتها وتكون هي شفاءه والا فاليشتغل بقراءة
كتاب من كتب النحو والفرائض واصول الدين ونحو ذلك والا فاليشتغل
ببيع وشراء حتى يلهو عما كان فيه **السكتة** هو ان يمنع الانسان
عن الحركة والكلام ويسكت فيصير كالميت الملقي سببه زيادة خلط ثقيل
بارد يابس فيستحكم لشدة برد او ماكول او فجعة ونحو ذلك **العلاج**
يدهن

يدهن بدنه جميعه بالزيت المغلى فيه الثوم والمصطكى ويعرك عركا شديدا
حتى يتشرب بالدهن ويغسل بدنه وبطنه ورجليه بالماء الحار وينخس
نخسا شديدا فان تحرك والا فينخس تحت اظفاره فان لم يتحرك ترك ساعة
ثم يعمل فان تحرك عولج فيبدئ بسقي ماء ساخن طرح فيه ملح فربما نقيا (?)
فيطعم الارز المطبوخ باللبن ولحم الفراريج والسمن والعسل والكوامخ الحارة
ويجتنب ما عدا ذلك فانه يبرئ انشاء الله تعالى **الفالج** هو ان يبطل جميع
بدن الانسان او بعضه بحيث يسكن عن الحركة سببه زيادة خلط بارد
ويبس **العلاج** يبدئ بمسهل السوداء ثم يغلى الزيت الطري او السليط على
نار لينة ويطرح فيه ثوم وملح ومصطكى ويدهن به جميع البدن ويعرك
بالغمازة عركا شديدا بكرة وعشية ويتغذا بعد الغمازة بالارز المطبوخ الذي
ذكرناه في السكتة **البرص** هو البياض الذي في جميع البدن او بعضه سببه
زيادة خلط بلغمي بارد رطب **العلاج** يبدئ بمسهل البلغم ثم يؤخذ البصل الكبار
المشوي على رماد حار ويعصر ماؤه ويعجن فيه دقيق حب النجل (?) ويطلى به
الموضع جميعه طلاء غليظا جيدا ويترك يوما وليلة ثم يغسل بالماء الحار بكرة
ثم يعاد الطلاء كل يوم حتى يبرئ الى سبعة ايام والا فيعاود المسهل كل اسبوع
او في الشهر مرتين او مرة على قدر قوة الشخص وضعفه والغذاء في جميع
ذلك خبز نقي الحنطة والكبش الحولي المطبوخ بالكوامخ الحارة الحريفة و
يستعمل كل يوم اكل الثوم والعسل فانه نافع له باذن الله تعالى **الجذام**
علامته بحة الصوت مع الغنة وتآكل اطراف الانف ونحول لحم الاصابع و
يبس الطبيعة وظهور الخراز الردي سببه استحكام علة السوداء بشدة
البرد واليبس وعلاجه يمكن الى ستة اشهر ثم يعسر برؤه بعد ذلك فاذا
ظهرت علاماته او بعضها فيبدئ باستفراغ خلط السوداء ثم يستعمل

المعجون وهو عسل منزوع الرغوة وسمن بقر منقص وثوم مقشر وصبر
سقطري يسحق سحقا ناعما ثم يعجنهما بالسمن والعسل ويطلع على النار
حتى يسخن ثم ينزله ويحوله حتى يمتزج بعضه ببعض ويستعمل منه كل
يوم على الريق وعند النوم ما استطاع فانه نافع جدا والغذا لباب خبز [illegible]
ومرق الفراريج ولحمها والسمن والارز بلحم الفراريج واللبن الحليب بالسمن والعسل
ويجتنب ما عدا ذالك ويعاود المسهل في كل اسبوع او في الشهر مرتين **الجرب**
سببه زيادة خلط سوداوي **العلاج** يؤخذ سمن منقص يطرح فيه ثلاثة
دراهم او درهمين كبريت على قدر السمن ويشرب على الريق ويطلى به البدن **والغذاء**
حليب البقر على السمن المنقص والعسل المنزوع الرغوة كما مر في الجذام فان برئ
الى ثلاثة ايام او سبعة والا فيشرب مسهل السوداء ويستعمل الدواء والغذا لما
ذكرناه فانه نافع انشاء الله مجرب **الحزاز** هو القوبا الذي يسري في البدن
كالجذام وهو نوع منه الا انه اهون واذا استحكم كان جذاما سببه خلط
سوداوي **العلاج** يحك بدنه بقطعة ملح حتى يدمى ثم يطلى برماد بعر الغنم
المعجون بقطران ويستعمل شرب الحليب والسمن والعسل الذي ذكرناه في الجرب
الدماميل والاورام الرخوة اصل الجميع دم فاسد محتقن تحت الجلد **العلاج**
ينقع بزرقطونه في خل حاد ساعة ثم يطلى به جميع مواضع الورم فان الدم يموت
تحت الجلد ويخفو الورم ويسكن الوجع انشاء الله **الجروح** هي قطع البدن بحديد
او بحجر ونحو ذالك مما ينزل من الجلد الى اللحم وربما كسر العظم **العلاج** يبدأ اولا
بقطع الدم السائل وهو ان يؤخذ ورق الجوز يدق ناعما بغير ماء ويحشى بدم
الجرح فانه ينقطع لوقته من ساعته ومثله العفص وثمرة الطرفا كل ذالك
يقطع الدم فان انقطع الدم قطب الجرح بسمن حار تكميدا جيدا ثم يؤخذ الصبر
الاخضر بعد ان يشوى على النار ويبرد ويوضع عليه قليل سمن بقر ثم يوضع على الجرح
يستعمل بكرة وعشية فاذا نبت اللحم استعمل كل يوم مرة ومما ينبت اللحم يؤخذ
جزء سمن وجزء شحم وجزء سليط يوضع الجميع على النار فاذا ذاب ينزل ويحرك حتى

ينعقد [illegible] ويبرد ثم يطلى منه كل يوم على الجرح فانه ينبت اللحم سريعا
انشاء الله [illegible] من كان اجود **العرق المديني** هو عرق خبيث له
[illegible] تحت الجلد سببه سكنى البلاد الوخمه واكل الاغذية النية
[illegible] ورم وبعد ذالك يخرج **العلاج** ياكل درهم صبر على الريق
يلعق بعسل [illegible] ايام فاذا خرج يربط في شيء كابرة صغيرة من حديد
او رصاص اسود ويستخرج قليلا قليلا على التمادي حتى يخرج جميعه ومما يخرجه
جميعه سريعا في دفعة واحدة ان تضرب الحلبة في السمن وتغلى على النار ثم
يشربه ساخنا فانه مجرب **حرق النار** يطلى على الفور بخل وخثير سمن
فانه يخفي الورم ويسكن الوجع انشاء الله تعالى **عضة الكلب**
[illegible] المكلوب ان ينكر الماء اذا قرب اليه وهو اكبر العلامات واذا رأى
[illegible] في المرآت رأى وجه كلب واذا اطعم لقمة واطعم منها الكلاب [illegible]
العلاج ممكن قبل ان ينكر الماء فيبدأ عند العضة بكي ما حولها بالنار ثم
يضمد بثوم وملح مدقوقين معجونين بعسل فانه يمنع السم ان يسري
في البدن ويستعمل هذا الشراب يؤخذ عسل منزوع الرغوة وسمن منقص يطلع
على النار ويطرح فيهما من الثوم المقشر المسحوق ناعما قدر ما يقوم نفعه ويترك
حتى يغلي ويمتزج بعضه ببعض ثم ينزل ويشرب على الريق هكذا فهذا من
انفع الاشيا لهذه العلة **السموم** قال بقراط الثوم شفاء للناس من السموم
وفي هذا نظر لان السم نوعان بارد وحار فاراد السم البارد واما الحار فعلاجه
بالدواء البارد وعلامة الحار الالتهاب العظيم وشدة العطش والوهيج في الجوف
فهذا يسقى شراب الليمو وتمر هندي ويجعل على بطنه خرقة كتان مبلولة
بماء بارد واما السم البارد فعلامته برد البدن وقلة الوهيج وقلة العطش
وثقل الجسم **فعلاجه** ان يشرب العسل والسمن الذي طبخ بينهما الثوم

كما ذكرناه للمكلوب ويشرب منذ الك شيأ كثيرا فانه [illegible] في
الجوف صفة اخري تخرج السم من الجوف في ساعته [illegible] سنوذ درهم
شناذ رو ونصف درهم خراديك مدقوقين يطرحان في [illegible]
يشوبه الانسان ويسخن على النار ويشربه المسموم [illegible]
السم من ساعته على الفور وهو مجرب ومن اكل الثوم [illegible] يع
على الريق لم يضره السم ذالك اليوم انشاء الله تعالى لدفع [illegible]
والحيات والعقارب اما الافاعي فسمها حار مفرط الحرارة و[illegible]
ان يحجم على اللدغة او يحجر عليها بنار ثم يربط بخيط دون اللسعة مما
يلي اللحم ويضمده بثوم وملح فانه يمنع السم ان يسري في البدن ثم
[illegible] ماء الليم والخل الحاد ما استطاع فان ذالك يمنع سم الافاعي [illegible]
الحيات واما العقارب فسمها ابرد من سم الحيات فيلقي فيها [illegible]
على اللدغة سدرا اخضر مدقوقا معجونا بخل ولعاب [illegible] وقطنه منقع
في الخل فانه نافع انشاء الله تعالى وجع [illegible] والمفاصل يؤخذ
جزء حلتيت وجزء حبة السوداء سواء ويدقهما ثم يعجنهما بعسل منزوع
الرغوة ويستعمله العليل على الريق وعند النوم فانه مجرب يبس العصب
الركب والمرافق ونحوهما وهي التي تنحني من المفاصل بحيث يصير
معوجا غير مستقيم بسببه زيادة برد ويبس العلاج يؤخذ لب صبر
وحب الخيار وحلبه وحلو اجزاء سواء يسحق جميع ويعجن بزيت او
سليط قد اغلي على النار ويطرح فيه ثوم وملح ثم يدهن موضع الالم من
ذالك الدهن ويستعمل من المعجون قدر درهمين ويجعل على الموضع من ورق
الخيار ويلفه بخرقه ويربطها من الليل الى الصبح فاذا ارتفع النهار كشفه

ومحي

بيان ... وانه يتقيا والعسل كل ...
عن ابن مسعود رضي الله عنه ... رسول الله صلى الله عليه ... لدغته عقرب فدعى ... فيه ماء وملح فجعل ... موضع اللدغة في ... والملح ويعوذ قل هو ... احد والمعوذتين ... سكنت اهـ زاد المعاد

وعسل منزوع الرغوة ... وان يجعل في العسل بياض ... ويوضع على النار فان ... بياض يختلط بالرغوة فيجي ... يشرب البياض الرغوة ... اهـ

ومحي الدواء عنه ثم يدهنه بالدهن المذكور بعد ان يحميه على النار ويمد
موضع الالم قليلا قليلا فان امتد والا اعاد العمل من ساعته ويتركه يوما
وليلة فاذا اصبح نشفه ودهنه كما تقدم ويمده قليلا قليلا كما ذكرناه و
يستعمل مطبوخ الحلبة الذي ذكرناه في الادوية فصل في ذكر اربع
صفات من الاصول اعلم ان جميع المسهلات والاستفراغات مثلها
للبدن كمثل الصابون للثوب اذا اكثر الانسان استعماله اتلف الثوب
وابلاه سريعا فتركها اولى ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة الا عند
الضرورة الملجئة فيستعمل منها القدر اليسير الاسلم وسنذكر من ذالك
ما يحصل به الغرض من الاغذية والادوية النافعة في هذه الاربع
الصفات الاصولية فان عليها مدار كتب الطب الصفة الاولى لقطع جميع
العلل الصفراوية هي ان يوخذ الماء الذي يصفو من لبن المعز وتمر هندي
منقع من الليل مع السكر ويشرب على الريق ثلاثة ايام او سبعة فان
تقيأ قبله بماء الليم والعسل كان ابلغ ويكون الغذاء خمير الحنطة او خمير
الذرة مع لبن البقر الحليب والسكر ويجتنب كل شيء غير ذالك فان برأت العلة
والا فيشرب مسهل الصفرا وهو درهمان سنا مدقوق وخمسة دراهم
اهليلج اصفر بعد دقه ناعما ونزع نواه يلعق الجميع بالعسل على الريق
فانه يسهل اسهالا محكما ثم يستعمل ما ذكرناه قبله فانه نافع مجرب
الصفة الثانيه لقطع جميع العلل الدموية هو ان يؤخذ الخل الحاد
وحب الرمان ويستعمل كل يوم شرابا على الريق ويكون الغذاء مزورة الخل
وحب الرمان ويجتنب ما عدا ذالك ثلاثة ايام او سبعة فان نفع و
الا فليحتجم او يفتصد ويستعمل ما ذكر قبله الصفة الثالثه لقطع جميع

المرة الصفراء ... علاجها ... لبن

الدم حار رطب ... الحارث وعلاج ... زاد ... يسخن ... بالاشياء البارد ... اهـ

فائدة عامة ... تاثيرها اول ... الاول ... من الادوية ... اعمال ... الماء ... ذالك والله اعلم

الا العلل البلغمية هو ان يوخذ ثم بعشر ويسحق ناعما ويعجن بعسل ويستعمل منه كل يوم قدر اوقيتين على الريق ثلاثة ايام او سبعة ويكون الغذاء خبز الحنطة مع لحم الكبش المطبوخ بالكوامخ الحارة الحريفة ويجتنب ما عدا ذالك فان برئت العلة الى سبعة ايام والا فيشرب مسهل البلغم وهو درهمان سنا مدقوق وخمسة دراهم هليلج كابلي بعد دقه ناعما وترع نواه يخلط الجميع ويلعقه بعسل على الريق ويستعمل الدواء الذي ذكر قبله وان كانت العلة عظيمة مزمنة كالبرص فليعاود الاسهال كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين او مرة على قدر قوة الشخص

الصفة الرابعة

لقطع جميع العلل السوداوية هي ان يوخذ سمن منقى وعسل منزوع الرغوة اجزاء سواء ويطلعان على النار حتى يحميا ثم يحلب عليهما لبن بقر ويشرب الجميع من تحت الضرع ويستعمل ذالك ثلاثة ايام او سبعة ويجتنب كل شيء سواه فان برئت العلة والا فليشرب مسهل السوداء وهو درهمان سنا مدقوق وخمسة دراهم هليلج اسود بعد دقه ناعما ونزع نواه يخلط الجميع ويلعق بعسل على الريق ثم يستعمل ما ذكر من الغذاء فانه نافع وان كانت العلة عظيمة مزمنة مثل الجذام فليعاود المسهل كل اسبوع او في الشهر مرتين او مرة على قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع انشاء الله تعالى مجرب صحيح والله سبحانه وتعالى اعلم قال ملخصه ابو بكر الملا هذا ما اردت تلخيصه من كتاب الرحمة في الطب والحكمة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا وقع الفراغ من تكميل نسخ هذه النسخة لخمس بقين من شهر جمادي الاولى سنة خمس وعشرين وثلاثمأة والف من الهجرة النبوية بقلم افقر العباد الى ربه الكريم الجواد عبده وابن عبده وابن امته عبد الله بن ابراهيم بن محمد الربيعي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولمن احسن اليه وجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات برحمته انه هو ارحم الراحمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه اجمعين

٢٥ جما ١٣٢٥